| | | | |
|---|---|---|---|
| مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث | الموضوع قوانين الاسرة | | ا لرقم |
| المصدر :الصباح | موقع الواب : | | البلد : العراق |
| | التاريخ 15-08-2011 | | العدد و [ص]: |

**نظام الزوجة الواحدة في خطر**

**ندوة في وزارة الشباب والرياضة**

اقام المكتب النسوي في وزارة الشباب والرياضة ندوة اجتماعية عنوانها العريض ((تعدد الزوجات واهم المشاكل التي تواجه الزوجة الثانية))، في تقديمها للندوة عرضت مسؤولة النشاط النسوي في الوزارة ليلى مهدي الاسباب الاجتماعية التي تجعل من موضوع تعدد الزوجات مقبولا في هذا العصر للدرجة التي تجعل الانسان اليوم امام مفترق طرق ليست بالقناعة الشخصية او المزاج الفردي في زوجة واحدة او زوجات عديدات ،وانما بسبب زيادة عدد النساء المؤهلات للزواج على عدد الرجال، فان نظام الزوجة الواحدة اصبح يتعرض لخطر الزوال والفناء، وماعلى البشر الا ان يختاروا احد الطريقين، اما الاعتراف بتعدد الزوجات او القبول بالخيانات الزوجية.

صك ابدي

مستشار الوزارة لشؤون الشباب سلمان عاشور يعتقد ان تعدد الزوجات في الظرف الاقتصادي الحالي يعد خيارا صعبا من الممكن ان يؤدي الى المشاكل التي تقلص من السعادة الاسرية ،وهذه الحالة تقبل او ترفض بحسب الظرف والبيئة التي يسكنها الانسان وحسب وجهة نظره فان المرأة لاتحب ان تكون زوجة ثانية وتريد من الزوج ان يكون صكا موقعا عليه باسمها ولايمكن ان يمتلكه احد غيرها ،هذا مفهوم عام لدى كل الزوجات، وهناك حالات شاذة عن هذه القاعدة الاجتماعية تتمثل في نساء يبحثن لازواجهن عن امرأة ثانية لكونها عاقرا لاتنجب الاطفال ، ومن المشاكل التي تواجه من يتزوج بامرأة ثانية متطلبات السكن والايجار الغالي ومستلزمات معيشة الاطفال وتربيتهم وتدبير المنزل.

تزايد النساء

مدير الدائرة الادارية في الوزارة محمد فرحان يرى ان المرأة هي القيمة الاعتبارية العليا في البيت والعائلة وللزوج ، واذا ماصلح البيت صلح المجتمع لكن الرجال قلّوا نتيجة الحروب وتزايد عدد النساء ولتلافي هذه المشكلة اعطي للرجال العراقيين الحق بالزواج من ثانية، وفي العراق مشكلة اجتماعية قائمة وهي كثرة النساء غير المتزوجات (العوانس ومن مختلف الاعمار) واذا لم نعالج هذه المشكلة الخطيرة سنواجه نتائج وخيمة تعود بالضرر على الوطن وهذا ماحدث في المانيا حيث عانى المجتمع بعد الحرب العالمية من طوابير النساء اللواتي قتل ازواجهن في المعارك وخرجن في مظاهرات لاجل تسهيل امر زواجهن واصطدم هذا الهدف النبيل بتعليمات الكنيسة التي لاتوافق على تعدد الزوجات فتفشى الفساد والبغاء ولذا يجب ان نشارك جميعا بمشروع مساندة المرأة العراقية ومساعدتها في كل شيء لاسيما الحصول على وظيفة وعلى زوج مناسب.

عدالة زوجية

الشيخ جعفر الربيعي يؤكد ان تعدد الزوجات الذي اقره الاسلام نظام انساني رائع يحافظ على المجتمع من الفحشاء والضياع والخراب ،وبما ان المرأة تنضج جنسياً قبل الرجل فانها في عمر الخمسين تدخل في سن اليأس ،والرجل لايزال قوياً وبهذه الحالة يحتاج الى إمرأة اخرى يواصل معها المشوار ومن المشاكل التي يواجهها المجتمع عزوف الشباب عن الزواج بسبب الوضع المادي السيىء ولابد من وقفة الدولة مع هؤلاء الشباب بتعيينهم او باطلاق السلف

او تحمل تكاليف زواجهم وعلى الرجل المزواج ان يكون عادلاً في المبيت مابين الزوجة الاولى والثانية وان يساوي في جميع الامور،كما اوضحت الايات القرآنية ، وان الزواج الثاني ليس حلا لمشكلة على حساب مشكلة اخرى ،فليس من الحكمة ان يتزوج الرجل بامرأة ثانية ويهمل الاولى ليتركها مع اطفالها تعاني مرارة العيش.

سعد صاحب